

قلت : هو الخناط ، بجاء^(١) مهملة ، ثم نون ، ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه ، وذكر له الحديث الذي أخرجه أحمد بيعنه ، ولم ينقل فيه عن أحد جرحًا .

[٢٤٥/٤] أبو اليمان ، عن أبي ذر ، وعنه صفوان ، لعله : عامر بن عبد الله الهوزني .

قلت : هو هو ، فقد أخرج الحاكم الحديث من طريقه عن صفوان بن عمرو ، عن أبي اليمان عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني .

[٢٤٦/٥] أبو يونس الباهلي ، عن مهاجر المكي ، وعنه شعبة ، وحماد .

قلت : هو حاتم بن أبي صغيرة ، قال : في « التهذيب » : حاتم بن أبي صغيرة القشيري ، ويقال : الباهلي ، ومهاجر المكي شيخه ترجم له البخاري ، فقال : مهاجر بن القبطية المكي ، سمع أم سلمة ، روى عنه حاتم بن أبي صغيرة .

وقد أخرج أحمد الحديث من رواية شعبة ، عن أبي يونس الباهلي ، سمعت مهاجرًا المكي ، عن أم سلمة .

ثم قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن المهاجر بن القبطية [ص/٩٦] ، عن أم سلمة ؛ فظهر أنه هو ، والله أعلم^(٢) .

فصل

فيمن نسب إلى أبيه بغير تسمية

[٢٤٧/١] ابن أذنان^(٣) ، عن علقمة ، وعنه عطاء بن السائب .

قلت : اسمه : عبد الرحمن ، قال أحمد : حدثنا عفان ، حدثنا حماد

(١) في الأصل : « بجاء » . (٢) انظر : « تعجيل المنفعة » [ص/٣٤٦ - ٣٤٧] .

(٣) في الأصل « أذنان » ، وفي التعجيل : « أذبان » .

وفي الإكمال : « أذئاب » ، والصواب ما أثبتته .

— هو : ابن سلمة — ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن أذنان ، قال : أسلفت علقمة المكي ، وذكر الحديث في فضل القرض مرتين^(١).

وأخرجه البزار عن معمر ، عن عفان ، فقال في روايته عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أذنان ، عن علقمة ، فذكر الحديث دون القصة ، وقال : « لا نعلم من أسنده إلا حماد بن سلمة »^(٢).

قلت : قد أخرج من وجه آخر لكنه ضعيف ، أخرجه ابن ماجه في « الأحكام » من رواية يعلى بن عبيد ، عن سليمان بن بشير ، وهو أحد الضعفاء ، عن قيس [بن حرمي]^(٣) ، قال : كان سليمان^(٤) بن أذنان يقرض علقمة إلى عطائه ، فذكر القصة والحديث .

فإما أن يكون اختلف في اسمه ، أو أحد الراويين وهم في اسمه ، وعمل بعدد القصة ، وقد ترجم البخاري لعبد الرحمن بن أذنان في « التاريخ » ، لكنه ذكر أنه سمع علياً قوله ، وعنه أبو إسحاق من رواية الثوري عنه ، وقال إسرائيل وشعبة [ص/٩٧] عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن دينار ، فهذا غير صاحب علقمة ، وذكر البخاري فيمن اسمه : سليم ، سليم بن أذنان النخعي ، ثم روى من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة^(٥) ، وأبي إسحاق ، أن سليم بن أذنان كان له على علقمة ألف .. وذكر الحديث موقوفاً .

قال : وقال إسرائيل عن أبي علقمة ، ثم ذكر من طريق عبد الرحمن ابن عابس ، حدثني سليم ، قال : استقرض مني علقمة ، ومن طريق مالك ابن مغول ، عن أكيل مؤدب إبراهيم عن سليمان ، عن علقمة .

(١) انظر الحديث وتخريجه في « قرة العين بالمسرة بوفاء الدين » للحافظ زين الدين العراقي [ص/٣٩ — ٤١ برقم ٣٠/بتحقيق/ط . مكتبة القرآن] .

(٢) في الأصل : « مسلمة » .

(٣) ما بين المعقوفين يفاض بالأصل ، ومستدرك من « تعجيل المنفعة » .

(٤) على هامش المخطوط ما هو مثبت وكتب بجواره « خ » ، أى في مخطوط آخر ،

وفي الأصل : « سليم » .

(٥) في الأصل : « عيينة » .

والحاصل من هذا أن الراجح أن صاحب القصة اسمه : سليم بن أذنان ،
نخعي كوفي ، وأنه روى عنه جماعة ، ويترجح أيضاً أن من سماه سليمان
صحف ، وأما تسميته عبد الرحمن ، فطريقها قوية ، روى حماد بن سلمة
من سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط ، لكن أعاد من ذكر على
تسميته سليمان ، وقال أيضاً : أنه كان له اسمان ، وقد اختصر ابن أبي
حاتم ترجمته فقال : سليم بن أذنان كوفي ، روى عن علقمة في القرض ،
روى عنه أبو إسحاق ، وعبد الرحمن بن عابس .

وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من « الثقات » ، فقال : سليم بن
أذنان النخعي ، يروى عن علقمة ، روى عنه الحكم ، وأبو إسحاق^(١) .
[٢٤٨/٢] ابن أكيمة ، عن أبي هريرة وغيره ، وعنه الزهري . اسمه :
عبد الله بن سليم بن أكيمة .

قلت : هذا غلط ، وليست للزهري ، عن عبد الله بن سليم بن أكيمة
رواية ، ولا لعبد الله رواية عن أبي هريرة ، وإنما روى عن أبيه ، وروى
عنه يعقوب وإسحاق من طريق واهية عند الطبراني وابن منده ، والمتن
في رواية الحديث بالمعنى ، واختلف في صحابي حديثه ، فقيل هو :
أكيمة ، وقيل : سليم ، وقيل : عبد الله نفسه ، والاضطراب فيه منتشر ،
وأما شيخ الزهري الذي يروى عن أبي هريرة ، وبيان ذلك أن الحديث
الذي أخرجه أحمد في هذا الإسناد هو في القراءة خلف الإمام ، أورده
مطولاً ومختصراً من رواية مالك ومعمر وابن جريج وعبد الرحمن بن
إسحاق عن الزهري ، عن ابن أكيمة ، ولم يسمه عن أحد منهم عن أبي
هريرة ، وقد أخرجه أصحاب السنن الأربعة ، فأخرجه الثلاثة من رواية
مالك ، وأبو داود أيضاً من رواية ابن عيينة ، ووقع في روايته عن
الزهري ، سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب ، قال : سمعت أبا
هريرة به ، وأخرجه ابن ماجه من رواية معمر وسفيان بن عيينة ، لم يقع

(١) انظر : « التعجيل » ، [ص/٣٤٧ — ٣٤٨] ، والتاريخ الكبير
[١٢٢/٢] .

مسمى عند أحدٍ منهم ، وقد اختلف المتقدمون في اسمه ، فجزم يحيى بن معين في رواية عباس الدوري عنه [ص/٩٩] بأن اسمه : عمرو ، وقال ابن خزيمة : قال لنا الذهلي : ابن عمار ، ويقال : عامر ، والمحفوظ عندنا عمار ، ولذا رجحه ابن حبان حيث ذكره في « الثقات » ، وقال البيهقي : اختلفوا في اسمه ، فقيل : عمار ، وقيل : عمار ، وحكى المزي فيه قولاً رابعاً : عامر ، مع أنه لم يترجم له إلا في من اسمه : عمار ، والله أعلم .

[٢٤٩/٣] ابن أخي أبي أيوب ، عن عمه ، وعنه يحيى بن جابر الطائي . قلت : هو أبو سورة فيما جزم به المزي ؛ والحديث الذي أخرجه له أحمد هنا قد أخرجه أبو داود بعينه من الوجه الذي أخرجه أحمد .

[٢٥٠/٤] ابن أبي بشير ، عن أبيه ، وعنه حبيب الأنصاري . قلت : هو بشير بن أبي بشير الأنصاري ، بفتح الموحدة أوله فيهما .

[٢٥١/٥] ابن حذيفة بن اليمان ، عن أبيه ، وعنه أبو بكر بن عمرو بن عبيد .

قلت : هو أبو عبيدة .

[٢٥٢/٦] ابن دارة مولى عثمان ، عن أبي هريرة ، وعنه العلاء بن عبد الرحمن .

قلت : له رواية أيضاً عن عثمان وكعب الأحبار ، وروى عنه أيضاً محمد بن عبد الله بن أبي مریم ، ومحمد بن كعب القرظي ، ورواية محمد ابن عبد الله بن أبي مریم عنه ، عن عثمان ، عند أحمد أيضاً ، فأغفلها هذا المصنف ، وقد اختلف في اسمه فذكره ابن منده في [ص/١٠٠] « الصحابة » ، وسماه : عبد الله ، لكنه لم يذكر دليلاً على صحبته ، بل قال : « كان في زمن النبي ﷺ — ولا يعرف له عنه رواية » انتهى ؛ ولو كان وقع عنه أنه كان في زمن النبي ﷺ — عند عثمان لقرب الأمر في كونه صحابياً ، إلا أن الدليل أعم من الدعوى ، نعم وقع ذكره مسمى في رواية من طريق محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن

دائرة ، أخرج ذلك أبو نعيم في « معرفة الصحابة » ، وفي السند ضعف .
وروى عنه محمد بن عبد الله بن أبي مريم فسماه زيدًا ، هكذا ذكره
ابن حبان في « ثقات التابعين » ، وتبع في ذلك البخارى فإنه كذلك سماه
في تاريخه ، ووصفاه برواية ابن أبي مريم عنه ، لكن لم أره مسمى في
السند ، ولما أخرج الدارقطنى حديثه عن عثمان في الوضوء في « الأحاديث
المختارة مما ليس في الصحيحين »^(١) من طريقه ، وقال : إسناده صالح ،
وأدرك الصحابة . .

[٢٥٣/٧] ابن ضمرة بن سعيد ، عن حذيفة ، وعنه محمد بن إسحاق .
قلت : وقع كذلك في نسخة ، وفي النسخة المعتمدة : محمد بن
إسحاق ، عن ضمرة بن سعيد ، والله أعلم^(٢) .
[٢٥٤/٨] ابن عبد الله بن طخفة ، عن أبيه ، وعنه الحارث بن عبد
[ص/١٠١] الرحمن .

قلت : اسمه : يعيش ، والحديث في « النسائى » ، وفي إسناده الحديث
اختلاف كثر في تسمية الصحابى ، وتسمية أبيه ، وقد أكثر النسائى من
تخريج طريقه^(٣) .

فصل فى النساء

[٢٥٥/١] آمنة القيسية ، عن عائشة ، وعنها جعفر بن كيسان ،
لا يعرف .

قلت : حديثها : « لا تشربوا إلا فيما أوكى عليه » ، وقد أخرج أحمد

(١) اسم هذا الكتاب يشبه لحد كبير ، إن لم يكن هو للحافظ الضياء للقدسى ، وهو
مخطوط .

(٢) انظر : « التهذيب » ، [٤٦١/٤] .

(٣) انظر : « تعجيل المنفعة » ، [ص ٣٥٠] .

من رواية أم نهار ، عن آمنة بنت عبد الله ، عن عائشة حديثًا آخر في لعن الواصلة ، وكأنهما واحدة ، فيكون لها راويان (١) .

[٢٥٦/٢] أمينة - بالتصغير - ، عن عائشة ، وعنها سليمان التيمي . لا تعرف .

قلت : جوز بعضهم أن تكون التي قبلها ، وعندى أنها أم محمد امرأة زيد بن جدعان ، والدة علي بن زيد بن جدعان ، روى عنها علي بن زيد أحاديث يقول في بعضها عن أم محمد ، وفي بعضها : عن امرأة أبيه ، وفي بعضها عن أمه ، وفي بعضها عن آمنة ، ومنهم من قال : أمية بالتحانية الثقيلة ، والجميع واحدة ، وقد أخرج الترمذي بعض تلك الأحاديث ، وترجم لها المزى (٢) .

[٢٥٧/٣] سلمى بنت جابر الأحسية ، عن ابن مسعود ، وعنها حفيدها كريم بن أبي حازم .

قلت : ولها [ص/١٠٢] رواية عن أبي بكر الصديق ، روى عنها قيس بن أبي حازم ، وقد ذكرت في الصحابة ، لأن لها إدراكًا ، ولأختها زينب بنت جابر قصة مع أبي بكر (٣) .

[٢٥٨/٤] صهيرة ، ويقال ضميرة بنت جيفر ، عن صفية ، وعنها يعلى (٤) بن حكيم .

قلت الراجع فيها الصاد المهملة ، ثم الهاء بالتصغير ، وتختانية آخر الحروف ، بنت جعفر (٥) .

(١) انظر : «تعجيل المنفعة» [ص ٣٦٣] .

(٢) انظر : «التهديب» [٤٠٢/١٢] ، و«التعجيل» [ص ٣٦٣] ، و«الإكمال» [ص ٦١٧] .

(٣) انظر : «الإكمال» [ص ٦٢٣] ، و«التعجيل» [ص/٣٦٥] .

(٤) في الأصل : «يحيى» ، والتصويب من «الإكمال» ، و«التعجيل» .

(٥) انظر : «الإكمال» [ص ٦٢٤] ، و«التعجيل» [ص ٣٦٦] ، وقد وقع في «الإكمال» : «صهيرة» بالضاد المعجمة ، وهو تحريف .

[٢٥٩/٥] عمرة بنت قيس العدوية ، عن عائشة ، وعن جعفر بن
كيسان .

قلت : صحح حديثها ابن خزيمة .

[٢٦٠/٦] هند بنت الوازع ، عن أبيها ، وعن مطر بن عبد الرحمن
الأعنق .

قلت : هي أم أبان بنت الوازع بن الوازع ، التي ترجم لها المزى في
« التهذيب » ، والحديث الذي أخرجه لها أحمد أخرجه أبو داود ، ولكنه
اختلف فيه على مطر ، فقال أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عنه عن هند
أنها سمعت الوازع يقول : أتيت النبي ﷺ — وأخرجه أبو داود عن
محمد بن عيسى بن الطباع ، عن مطر ، حدثتني أم أبان بنت الوازع بن
وازع ، عن جدّها الوازع به .

وكذا أخرجه الطبراني في « الأوسط » عن أحمد بن خليل ، عن محمد
ابن عيسى بن الطباع ، ورواه محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع عن
عمه ، عن مطر مثله ، لكن قال : « ص / ١٠٣ » عن أبيها ، عن جدّها ،
وفيه اختلاف غير هذا .

والحاصل أن أم أبان كنيها ، واسمها هند ، والله أعلم .

فصل في الكنى

[٢٦١/١] أم حكيم ، عن عائشة ، وعن أبان بن صالح ، مجهولة .

قلت : هي التي قبلها ، أعنى أم حكيم بن دينار ، روى عنها أيضاً
بشار بن عبد الملك ، فليست مجهولة^(١) .

[٢٦٢/٢] أم عطاء ، عن الزبير ، وعن سبطها عبد الله بن عطاء بن
إبراهيم .

قلت : أظن هذه صحابية ، وسياق الحديث محتمل لذلك ، فإن أحمد

(١) انظر : « تعجيل المنفعة » ، [ص ٣٦٨ برقم ١٦٦٥ ، ١٦٦٦] .

أخرج من طريق ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن عطاء بن إبراهيم ، عن أمه وجدته أم عطاء ، قالت : والله لكأنا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء ، فقال : يأمر عطاء إن رسول الله ﷺ — قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث ... الحديث ، ثم راجعت « الاستيعاب » فوجدته ذكرها وقال : « لها صحبة ورواية » ، وكذا ذكرها ابن منده ، وأبو نعيم وفي « الصحابة » ، وأخرجها لها هذا الحديث^(١) .

[٢٦٣/٣] أم عمرو بنت خوات ، عن عائشة ، وعن ابن أخيها خوات ابن صالح .

قلت : هي أخت صالح بن خوات بن جبير التابعي المشهور ، ولأبيها صحبة ورواية .

[٢٦٤/٤] [ص/١٠٤] أم كلثوم بنت عليّ ، عن مهران مولى النبي ﷺ — ، وعن عطاء بن السائب .

قلت : هي أم كلثوم بنت عليّ بن أبي طالب ، وهي الصغرى ؛ وأما الكبرى فأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ — .

وتزوجها عمر بن الخطاب وهي صغيرة فولدت له ولدًا أسماه زيدًا ، وعاش إلى أن مات هو وأمّه في يوم واحد ، وذلك في خلافة معاوية ، فصلى عليهما معًا عبد الله بن عمر ، وأما هذه فأنها عاشت إلى أن أدركها عطاء بن السائب .

ففي حديثه عند أحمد : أتيت أم كلثوم بنت عليّ بشيء من الصدقة فردته ، وذكرت الحديث في أن الصدقة لا تحل لبني هاشم .

وعطاء بن السائب إنما سمع بعد السبعين من الهجرة ؛ قال ابن سعد في أولاد عليّ : الحسن ، والحسين ، وزينب الكبرى ، وأم كلثوم

(١) انظر : « الاستيعاب » ، [٤٧٩/٤ — ٤٨٠] ، والإصابة [٤٧٦/٤] ، ومسند أحمد [١٦٦/١] .

الكبرى ، أمهم فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - . ثم قال :^(١)
 وزينب الصغرى ، ورملة الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى ، وفاطمة ،
 وسمى ...^(٢) ثم قال : لأنها أولاد ...^(٣) .

[٢٦٥/٥] أم كلثوم بنت عمرو بن أبى عقرب ، عن عائشة ، وعنها
 فاطمة بنت أبى ليث .

قلت : هى أم كلثوم التى أخرج لها النسائى وابن ماجه الحديث الذى
 أخرجه [ص/١٠٥] أحمد ، ولم يقع عندها منسوبة ، قال فيه أحمد :
 حدثنا روح ، حدثنا أيمن بن نابل ، حدثنى فاطمة بنت أبى ليث ، عن
 أم كلثوم بنت عمرو بن أبى عقرب ، سمعت عائشة مرفوعًا : « عليكم
 بالتليين البغيض النافع ... الحديث »^(٤) ، وأخرج النسائى فى « الطب »
 من طريق المعتمر بن سليمان ، سمعت أيمن ، حدثنى فاطمة ، عن أم
 كلثوم ، عن عائشة ، فذكره بتامه ، ومن طريق عثمان ، وهو الطرائفى ،
 عن أيمن بن نابل ، عن فاطمة بنت أبى عقرب ، عن خالتها أم كلثوم بنت
 عمرو بن أبى عقرب ، وكانت صاحبة لعائشة ، عن عائشة ، قال : وقال
 روح عن أيمن ، عن فاطمة بنت أبى ليث ، وأم كلثوم بنت عمرو بن
 أبى عقرب ، فأشار إلى رواية أحمد ووكيع والنسائى أيضًا من طريق عيسى
 ابن يونس ، عن أيمن ، عن أم كلثوم ؛ قال وكيع فى رواية : امرأة من
 قريش ، عن عائشة ، وكذا أخرجه ابن ماجه من طريق وكيع ، لكن
 قال : عن امرأة من قريش يقال لها : كلثم عن عائشة ، ولم يذكرها فى
 سياقهم فاطمة ، قال المزى فى الأطراف : أم كلثوم بنت عمرو بن أبى
 عقرب ، يقال اسمها : كلثم ، عن عائشة وقال فى « التهذيب »

(١) فى الأصل يياض .

(٢) ضعيف : أخرجه ابن ماجه [٣٤٤٦] ، والحاكم [٢٠٥/٤ ، ٤٠٧] ،
 والبيهقى فى « السنن الكبرى » [٣٤٦/٩] ، وأحمد فى « المسند » [٧٩/٦] ،
 [٢٤٢] .

والتليية : هى حساء من دقيق ، أو نخالة ، ويجعل فيها غسل ، انظر : النهاية
 [٢٢٩/٤] ، والفاثق [٢٦٥/٢] ، وتاج العروس [٣٢٨/٩] .

[ص/١٠٦] كلمة ، ويقال : أم كلثوم عن عائشة ، وعنها أيمن بن نابل .
وذكر الاختلاف عليه فيه بزيادة ونقص عما ذكرت ، ثم ذكرها في
أم كلثوم في « الكنى » أيضاً ، فلم يظهر لى بأى سبب يستدرك ، وقد
ترجم لها الحسينى^(١) .

آخر الكتاب بعون الملك الوهاب



كلمة المؤلف فى الختام

فى النسخة الأصلية التى نقلت عنها هذه النسخة :
فرغت منه بعد صلاة الجمعة تاسع عشر ذى الحجة الحرام سنة
ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

وكنت شرعت فيه سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فكتبت منه كراسة ،
ثم بيضت منها شيئاً فى سنة ثمان وعشرين فى كراسة واحدة من أجل
الشيخ شمس الدين الجزرى ، لأننى كنت ذاكرته لما قرىء عليه « مسند
أحمد » بالقاهرة حين قدمها ، فالتمس منى تبيض ذلك كله فبيضت له
كراسة ، ثم أعجله السفر فاقصر عليها ، ثم عاد إليها فى ذى الحجة
من هذه السنة ، يطلب تبيض الباقي ، فأعان الله - تعالى - عليه فى
مدة يسيرة ، وله الحمد على ما أنعم ، ونسأله المزيد من فضله ، وأن
يزيدنا علماً إلى ما نعلم إنه على كل شىء قدير .

(١) انظر : « التهذيب » ، [٤٧٦/١٢] ، و « الإكمال » ، [ص ٦٣٥] ، و « تعجيل
المنفعة » ، [ص ٣٦٩] .

قاله وكتبه :

أحمد بن علي بن حجر الشافعي

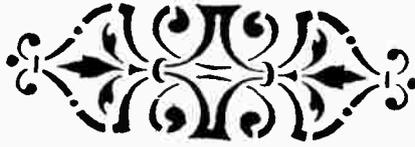
/ص ١٠٧

حامدًا مصليًا / مسلمًا

حاشية :

توفى الحافظ مؤلف الكتاب في ختام سنة ٨٥٢ على الصحيح .

محمد مرتضى الحسيني^(١)



(١) اسمه : السيد مرتضى الزبيدي ، العالم اللغوي الجليل ، من علماء القرن الثالث عشر الهجري ، له ترجمة مطولة في «عجائب الآثار» للجبرتي [١٩٦/٢ - ٢١٠] حوادث سنة ١٢٠٥ هـ .

وله من المؤلفات : «كتاب الجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة» ، مما وافق فيه الأئمة الستة ، طبع سنة ١٢٩٢ هـ في جزئين .
وتاج العروس المشهور ، وشرح إحياء علوم الدين ، وغيرها كثير .
تم التحقيق والتعليق ، والحمد لله - تعالى - على كل شيء ،

كتبه

مسعد عبد الحميد محمد السعني